

شرح قطر الندى | الدرس) 3 (| الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

الحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن هشام رحمه الله تعالى فصل يرفع المضارع خاليها من ناصب وجازم نحو يقوم زيد - 00:00:00

وينصب نحو لن نبرح. وبكي المصدرية نحو لكي لا تأسوا وباذن مصدرة وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذا اكرمك اذا والله نرميهم بحرب وبيان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو قوله علم ان سيكون - 00:00:28 منكم مرضى فان سبقت بطن فوجها نحو قوله وحسبوا الا تكون فتنۃ ومضمنة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص. نحو ولبس عباءة وتقرعين وبعد اللام نحو قوله لتبيّن للناس الا في نحو - 00:01:00

لئلا يعلم ولئلا يكون للناس فتظهر لا غير ونحو وما كان الله ليعدبهم فتضمر لا غير. كاضمارها بعد حتى اذا كان مستقبلا. نحو حتى يرجع اليها موسى وبعد او التي بمعنى الى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المني - 00:01:27

او التي بمعنى الا نحو وكنت اذا غمزت فناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم وبعد فاء السببية او واو المعية مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا. وقوله ويعلم الصابرين وقوله ولا تطفو في - 00:01:56 فيحل ولا تأكل السمك وتشرب الحليب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:02:26

ما زال كلام المؤلف ابن هشام رحمه الله تعالى متصلا بالاعراب وانواع الاعراب وذكر في هذا الفصل ان الفعل المضارع حكمه الرافع وان السبب الذي رفعه انما هو تجرده من الناصب - 00:02:49

والجاري فال فعل المضارع اذا حكمه انه مرفوع والاصل في الرفع كما عرفنا سابقا ان يكون بالضمة وهكذا الفعل المضارع فالاصل فيه انه مرفوع بالضمة يقرأ زيد الكتاب فتعرب يقرأ بانها فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على - 00:03:16 اخره والسبب الذي جعل العلماء يحكمون على الفعل المضارع بالرفع هو كما اختار المؤلف رحمه الله تجرده من الناصب والجاز تجرده من الناصب والجازم يعني عدم دخول اداة من ادوات النصب او اداة من ادوات الجزم عليه - 00:03:46

هذا هو مذهب الفراغ وهو مذهب المشهور الذي اختاره المؤلف بن هشام رحمه الله وهو الذي اختاره قبل شيخ نحات في زمانه ابن مالك في الفيته رحمه الله عندما قال ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم فتسعد - 00:04:17

فالسبب الذي رفع الفعل المضارع من اجله هو تجرده من ادوات الجزم وادوات النصب ثم بعد ذلك قال ويوصف بلن نحو لن ابرح لما بين الاصل في حكم الفعل المضارع انتقل الى بيان - 00:04:43

الاحكام الفرعية التي تخرج عن الاصل السابق فال فعل المضارع وان كان اصله والرفع الا انه يكون منصوبا في حالات معينة يخرج من حالة الرفع الى حالة النصب اذا دخلت عليه ادوات النصب الرابعة - 00:05:12

وهي كما بدأ المؤلف لن وكيف اذا وان هذه ادوات النصب اذا دخلت على الفعل المضارع فانها تخرجه من حالة الرفع الى حالة النصر وبدأ اولا باداة لن لأنها ملزمة للنصب - 00:05:39

لانها ملزمة للنصب بخلاف الادوات الاخرى فانها قد تخرج عن النصب الى معاني اخرى فلهذا بدأ بكلمة لن لأنها ملزمة للنصب ومثل له بقوله تعالى لن نبرح لن نبرح في الاصل فعل مضارع مرفوع - 00:06:12

والاصل ان يرفع بالضمة لكن دخلت عليه اداة لن فنصبت الفعل فجاء الفعل كما ترون منصوبا. لن نبرح عليه عاكفين

والاصل في دالة كلمة لن انها تدل على النفي في المستقبل - [00:06:44](#)
النفي في المستقبل فقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين هذا نفي للفعل في المستقبل وهكذا لن يقوم زيد في المستقبل فيما بعدها التكلم او زمن التكلم - [00:07:11](#)

هذا هو الدلالة لن في لغة العرب وليس لها دلالات اخرى وكل معنى اخر يضاف الى لن غير هذه المعاني فانها كما يقول النحات دعوة بلا دليل دعوة بلا دليل - [00:07:38](#)

فهي محتملة بكل معنى من هذه المعاني فنسبتها الى معنى من المعاني يحتاج الى دليل يثبتها فمن ذلك القول بـ لن تفيد التأييد تأييد الفعل وعدم وقوعه ابدا وهذا مذهب ذهب اليه - [00:08:04](#)

الزمخشري في كتابه الانموذج والذي دفعه الى هذا هو موافقة مذهب المعتزلة في نفي رؤبة الله تبارك وتعالى في الجنة في قوله تعالى لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فقال لن تفیدوا التأیید - [00:08:33](#)

فنسب اليها هذا المعنى يتواافق مع مذهبـ في مسألة الرؤبة ورد العلماء على هذا بـ لن هذه دعوة لا دليل عليها. وـ لن لا تفيد التأييد ولهذا تقبل دخول لفظ التأييد عليها - [00:08:59](#)

مثل قوله تعالى لن يتبنوه ابدا. ولن يتبنوه ابدا فجاء التأييد ودخل على كلمة لن ولو كانت تفید التأييد في ذاتها لم يحتاج الى ذكر التأييد مرة اخرى ولكن هذا تكرارا - [00:09:19](#)

والاصل عدم التكرار الاصل في الكلام العربي عدم التكرار وهكذا القول بـ انها تفید التأكيد او غيرها من المعاني فكلمة لن في اصل معناها انها تفید النفي في المستقبل لن يقوم زيد هذا نفي لـ القيام في المستقبل اي بعد زمن التكلم - [00:09:43](#)

لن يكتب زيد هذا نفي لـ الكتابة في المستقبل اي بعد زمن التكلم. الحمد لله وما عدا ذلك من المعاني يحتاج الى دليل يدل على ان هذه الكلمة تأتي لهذا المعنى في لغة العرب - [00:10:16](#)

هذا معنى قوله وينصب بلـ نـ نحوـ لـ نـ بـ كـيـ المـ صـدرـ يـةـ نـ حـوـ لـ كـيـ لـ تـأسـوـ هـذـاـ نـوـعـ ثـانـيـ اوـ نـاـصـبـ نـاـصـبـ ثـانـيـ الـذـيـ يـنـصـبـ الـفـعـلـ مـضـارـعـ وـهـوـ كـيـ المـ صـدرـ يـةـ - [00:10:41](#)

والمصدرية احتراز من كيد افادت معانـي اخـرى مثل التعليلـيةـ فـكـيـ اـحـيـاـنـاـ تـأـيـيـدـ بـمـعـنـىـ الـتـعـلـيـلـ وـلـيـسـ هـيـ النـاـصـبـ لـلـفـعـلـ مـضـارـعـ الـادـاـةـ النـاـصـبـ لـلـفـعـلـ مـضـارـعـ هـيـ كـيـ اـذـاـ جـاءـتـ مـصـدـرـيـةـ وـمـثـلـ لـذـكـرـ بـقـوـلـهـ تـعـالـيـ لـكـيـ لـ تـأسـوـ هـذـاـ نـوـعـ ثـانـيـ فـنـصـبـ الـفـعـلـ مـضـارـعـ هـنـاـ بـعـدـهاـ بـحـذـفـ حـرـفـ الـنـونـ وـكـذـلـكـ مـثـالـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ لـكـيـ لـ يـكـوـنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـرـجـ لـكـيـ لـ يـكـوـنـ بـفـتـحـ الـنـونـ وـالـسـبـبـ فـيـ هـذـاـ نـصـبـ هـوـ دـخـولـ كـيـ المـ صـدرـ يـةـ عـلـيـهـ - [00:11:45](#)

وـ كـيـ تـعـيـنـ فـيـ دـالـتـهـاـ عـلـىـ الـمـصـدـرـيـةـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ اللـامـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ لـامـ التـعـلـيـلـ كـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـكـيـ لـ تـأسـوـ هـذـاـ نـوـعـ ثـانـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـرـجـ فـهـنـاـ يـتـعـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ كـيـ - [00:12:16](#)

مـصـدـرـيـةـ وـلـيـسـ تـعـلـيلـيـةـ لـاـنـ دـخـلـ عـلـيـهـ حـرـفـ اللـامـ وـحـرـفـ اللـامـ يـفـيـدـ التـعـلـيـلـ وـحـرـفـ التـعـلـيـلـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـىـ حـرـفـ التـعـلـيـلـ وـلـهـذـاـ تـعـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ اـنـ تـكـوـنـ مـصـدـرـيـةـ وـالـادـاـةـ ثـالـثـةـ - [00:12:44](#)

هـيـ اـذـاـ وـجـاءـتـ فـيـ المـتنـ مـكـتـوـبـةـ بـالـنـونـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـمـبـرـدـ وـابـيـ عـثـمـانـ الـمـازـنـيـ اـمـاـ جـمـهـورـ الـنـحـاـةـ فـانـ اـذـاـ تـكـتـبـ بـالـالـفـ وـلـيـسـ بـالـنـونـ كـمـاـ جـاءـتـ رـسـمـهـ فـيـ الـمـاصـحـافـ الـعـمـانـيـ وـرـسـمـهـ بـالـالـفـ - [00:13:09](#)

وـهـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ الـنـحـاـتـ قـالـ وـبـاـذـنـ مـصـدـرـةـ وـهـوـ مـسـتـقـبـلـ مـتـصـلـ اوـ مـنـفـصـلـ بـقـسـمـ نـحـنـ اـذـاـ اـكـرمـكـ وـاـذـاـ وـالـلـهـ نـرـمـيـهـ بـحـربـ هـذـاـ هـوـ الـنـاـصـبـ الـثـالـثـ مـنـ نـوـاـصـبـ الـفـعـلـ مـضـارـعـ وـهـوـ - [00:13:41](#)

حـرـفـ الـجـوابـ وـالـجـزـاءـ اـذـاـ هـوـ حـرـفـ جـوابـ وـجـزـاءـ لـاـنـ يـأـتـيـ جـوابـ لـكـلامـ قـبـلـهـ وـتـقـولـ لـصـاحـبـكـ سـاتـيـكـ فـيـ الـبـيـتـ فـالـجـوابـ اـذـاـ اـكـرمـكـ اـذـاـ اـكـرمـكـ بـنـصـبـ الـفـعـلـ مـضـارـعـ فـلـهـذـاـ قـيـلـ لـهـ حـرـفـ جـوابـ وـجـزـاءـ - [00:14:09](#)

لـكـنـ اـذـاـ لـاـ تـكـوـنـواـ نـاـصـبـ لـلـفـعـلـ مـضـارـعـ الـاـبـشـرـوـطـ وـاـشـارـ اـلـىـ هـذـهـ الشـرـوـطـ بـقـوـلـهـ مـصـدـرـةـ هـذـاـ الشـرـطـ الـاـولـ بـمـعـنـىـ اـنـ تـقـعـ كـلـمـةـ اـذـاـ فـيـ صـدـرـ الـكـلامـ مـثـلـ الـمـثـالـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اـذـاـ اـكـرمـكـ - [00:14:44](#)

فاما لم تقع في صدر الكلام وسبقها لفظ اخر فانه لا ينصب الفعل المضارع ولكن يرفع فاذا قال لك سأريك في البيت فقلت انا اذا لا
تنصب المضارع فتقول انا اذا اكرمك - 00:15:16

بالرفع لان اذا ما جاءت في صدر الجواب سبقها الضمير مبتدأ. انا اذا اكرمك بالرفع وليس بالنصب بعدم الشرط الاول وهو مجيء اذا
في صدر الكلام والشرط الثاني اشار اليه بقوله وهو مستقبل - 00:15:45

يعني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا ان يكون مستقبلا يعني سيقع في المستقبل اما اذا تعلق
 بشيء سابق قد وقع فيرفع ولا يوصف - 00:16:14

فاما قال وحدثك امر معين فقلت اذا تصدق اذا تصدق بالرفع وليس بالنصب لانك وصفت كلاما سابقا قد وقع. وليس كلاما مستقبلا
اما الشرط الثالث فاشار اليه بقوله متصل وهو مستقبل متصل - 00:16:40

بمعنى الا يفصل بين اذا وبين الفعل فاصل ان يكون متصلة ليس بينهما فاصل فاذا وقع بينهما الفاصل رفعت ولم تنصب واستثنوا من
ذلك القسم استثنوا من ذلك الفصل بالقسم ولهذا قال المؤلف او منفصل بقسم - 00:17:16

او منفصل بقسم وذكر لي هذا شاهدا من شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه وهو قوله اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل
التشيب اذا والله نرميهم فنصب الفعل المضارع بعده - 00:17:54

وقد فصل بينهما بالقسم لكن الفصل بينهما بالقسم لا يقطع الاتصال هو تأكيد للكلام ويكون كالمتصل حكما هذه هي شروط التي اذا
توفرت كانت اذا ناصبة للفعل المضارع انتقل بعد ذلك الى - 00:18:22

الاداة الاخيرة وهي ان مصدرى وان هذه هي ام الباب كما يقولون ومن شدة اصالتها في النصب انها تنصب ظاهرة ومضمرة تنصب
ظاهرة ومضمرة ايضا بخلاف الادوات الاخرى فانها لا تنصب الا ظاهرة - 00:18:55

اما هذه تنصب ظاهرة ومضمرة وانما اخر ابن هشام رحمه الله كلام فيها مع انها ام النواصب لطول مسائلها وكثرة تفاصيلها فذكر
رحمه الله تعالى هذه الاداة وقال وبأني المصدرية - 00:19:26

كأن التي هي من نواصب المضارع يشترط فيها ان تكون بمعنى المصدر تكون انا المصدرية لان ان تأتي بمعاني اخرى تأتي مفسرة
وناديناه ان يا ابراهيم وتأتي زائدة التي هي من نواصب الفعل المضارع - 00:19:56

هي ان المصدرية مثل قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيبتي يوم الدين وجاء الفعل المضارع منصوبا بعد ان في هذه الاية
الكريمة ومثل ذلك قوله تعالى يريده الله ان يخفف عنك - 00:20:26

يريد الله ان وان هذه مصدرية وجاء الفعل المضارع بعدها منصوبا ان يخفف عنكم فهو بمعنى التخفيف يعني يريد الله التخفيف
عنكم فان الناصبة هي ان المصدرية دون ما عدتها من المعاني التي تأتي لها - 00:20:55

ان في لغة العرب لكن المؤلف ذكر شرطا اخر في النصب بان فقال ما لم تسبق بعلمي ما لم تسبق بعلم يعني ما لم
يتقدمه ما لم يتقدمها - 00:21:23

ما لم يتقدمها لفظ يدل على العلم العلم بمعنى اليقين هذا هو الشرف اذا تقدمها ما يدل على العلم اي اليقين فان ما بعدها يكون
مرفوعا وليس منصوبا لان ان في هذه الحالة - 00:21:47

تكون المخففة من الثقيلة وليس عن المصدر اذا سبقها علم مثل قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى علم ان سيكون فجاء الفعل
المضارع مرفوعا لان عن هنا سبقت بعلم - 00:22:20

علم ان واذا سبقت بالعلم رفع الفعل المضارع وجاء الفاصل علم ان سيكون والفاصل هنا حرف السين علم ان سيكون بالرفع منكم
مرضى لان ان هنا هي المخففة من الثقيلة - 00:22:50

والتقدير علم انه سيكون منكم مرضى فهذا معنى قوله ما لم ما لم يسبق بعلم بقيت سورتان هذه الصورة اذا سبقها العلم الصورة
الثانية بان يسبقها ما يفيد الظن وليس العلم واليقين - 00:23:17

ففي هذه الحالة يجوز الوجهان اي الرفع رفع الفعل المضارع بعدها ونصبه ايضا والنصب هو الاشهر يجوز الرفع

والنصب لانه يحتمل ان تكون عن المصدرية ويحتمل اللفظ ايضا - [00:23:51](#)
ان يكون انا المخحف من الثقيل فيجوز ان تحمل على هذا وعلى هذا ولكن الاكثر والغالب انما هو النصب كما في قوله تعالى الف لام
ميم احسب الناس ان يتركوا - [00:24:20](#)

احسب الناس ان يتركوا فهنا جاء الفعل المضارع منصوبا. اي يتركوا بحذف النون وهكذا ايضا في قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة
وحسبوا الا تكون فجاء منصوبا. وقرأ بالرفع ايضا - [00:24:46](#)

وحسبوا الا تكونوا فتنة بناء على انها المخحفة من الثقيل فيجوز الوجهان لأن الحسبان وصورة منصور الظن فيجوز فيه لوجهان الرفع
والنصب والنصب هو الاشهر والاكثر بهذه الصورة واما الصورة الثالثة - [00:25:17](#)

فهي الا يسبقها علم ولا ظن الا يسبقها علم ولا ظن. فهذه على الاصل الذي سبق ذكره بمعنى انها تكون ناصبة للفعل المضارع كما قال
الله تعالى في الآية السابقة والذي اطمع ان يغفر لي خطبيتي يوم الدين - [00:25:45](#)

وهنا يتعين النصب تكون النصب واجبا في هذه الصورة الثالثة و Ashton المؤلف رحمه الله تعالى الى ان ان هذه الناصبة تعمل ظاهرة كما
في الامثلة السابقة وتعمل مضمرة ايضا مضمرة يعني غير ظاهرة ومع هذا اثراها الاعرابي - [00:26:15](#)

قائم في الفعل المضارع بعده وبدأ يسرد لنا هذه المواطن التي تعمل فيها ان مضمرة وهذه المواطن التي سيأتي ذكرها منها ما يكون
الاضمار فيها جائزا ومنها ما يكون الاضمار فيها واجبا - [00:26:47](#)

يضمار جائز بمعنى انه يجوز ان تضمر ان ويجوز ان تظهرها ايضا في الكلام واحيانا يكون الاضمار واجبا يعني لا يجوز اظهار ان في
الكلام وسيسردها واحدة واحدة المسألة الاولى او الحالة الاولى - [00:27:18](#)

التي تعمل فيها ان مضمرة وتنصب الفعل المضارع وهي مضمرة الحالة الاولى ان تقع بعد حرف عاطف يعني بعد اداة من ادوات
العاطف وقد سبقت باسم خالص وقد سبقت باسم خالص اي محض - [00:27:44](#)

وضرب لهذا مثلا بابيات ميسون بنت بهدل وكانت امراة من البدائية تزوجها معاوية رضي الله تعالى عنه وانتقلت من البدائية الى
الحاضرة والمدن ولكنها حنت الى ما ناسبتها البيئة الجديدة - [00:28:14](#)

تعودت على حياة البدائية والابل والبقر فأنشأت هذه الابيات التي يحن فيها الى حياتها في البدائية فقالت ولبس عباءة والعباءة هي
ثوب خشن الثقيل ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف - [00:28:46](#)

احب الي من لبس الشفوف النساء في المدن يلبسن ثياب الخفيف اما في البوادي يلبسن العباءات الثياب الثقيلة فنقول لبس العباءة
الخشنة الثقيلة مع قرة العين بالبدائية وبين اهلي احب الي من لبس هذه الملابس - [00:29:20](#)

الخفيفة الغالية بالمدن والقرى ومحل الشاهد في قولها وتقر عيني الواو حرف عاطف وجاء الفعل المضارع بعد الواو منصوبا. وتقر
على تقدير المضمرة في هذا الموضع ولبس عباءة وتقر عيني. يعني وانت قر عيني احب الي - [00:29:45](#)

من لوس الشفوف الموضع الثاني ان تقع بعد لام الجر اذا وقع الفعل المضارع بعد لام الجر فانه ينصب بان مضمرة سواء كانت هذه
لام لام الجر للتعليل ام كانت - [00:30:20](#)

للعقوبة ام زائدة في كل هذه الاحوال ينصب الفعل المضارع بان مضمرة مثل قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس اللام هنا
تعليقية فعل انزال القرآن الكريم بهذه العلة وهي البيان - [00:30:51](#)

وجاء الفعل المضارع منصوبا هنا. لتبيين للناس والتقدير لان تبيين للناس فنصبت بعد ان مضمرة بعد لام التعليل كذلك انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ليغفر لك الله. وجاء الفعل المضارع منصوبا - [00:31:21](#)

والتقدير لان يغفره وانه لا مضمرة وهكذا في انواع اللام الاخرى فالتفطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسد اللام هنا تسمى لام العاقبة
وليس لام التعليم لانهم لم يلتقطوا موسى عليه السلام ليكون لهذه العلة ليكون لهم عدوا وحزن - [00:31:52](#)

انما هي لام العاقبة فعاقبة الامر انه صار لهم عدوا وحزنا وهكذا بقية الامثلة في الفعل في هذه الصور من المواطن منصوب بان
مضمرة لكن الاضمار هنا جائز بمعنى انك لو صرحت - [00:32:23](#)

بان فلا حرج في ذلك فلو اظهرت ان في غير كلام الله تبارك وتعالى فان هذا يعتبر جائزًا من الناحية اللغوية لكن اشار بعد ذلك الى انه اي الاظهار والاضمار قد يأخذ حكمًا اخر - [00:32:49](#)

الحكم في الصور التي ذكرها الجواز لكنه يخرج الى وجوب الاظهار احياناً ووجوب الاضمار احياناً اخرى ومثل لوجوب الاظهار بقوله لئلا يكون للناس على الله حجة [00:33:15](#)

والسبب في وجوب الاظهار في هذه الحالة هو اقتراحه بلا دخلت عليها كلمة لا فوجوب الاظهار في هذه الحال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول لئلا فظهرت انملة واظهارها واجب. بسبب دخول لا عليها [00:33:47](#)

وهكذا في الاية الاخرى التي ذكرها في قوله لئلا يعلم اهل الكتاب بالفعل المضارع هنا منصوب ولكن ان يجب اظهارها في هذه الحالة بسبب دخولنا وايضاً يجب الاضمار اذا كان الاظهار واجباً في هذه المواطن فاشارة الى ان الاضمار يكون واجباً احياناً [00:34:20](#) من ذلك بعد لام الجحود لوقع الفعل المضارع بعد لام الجحود ولام الجحود هي اللام التي تأتي بعد كون منفي. مثل قوله تعالى وما كان الله ليغفر لهم وانت فيه [00:34:58](#)

وما كان الله ثم قال ليغفر لهم وانت فيه اي لان يغفر لهم فال فعل المضارع منصوب بـان مضمورة وجوباً لانها وقعت بعد لام الجحود ومثلها قوله تعالى لم يكن الله ليغفر له [00:35:26](#)

لم يكن الله واتى بالآياتين يشير بالآية الاولى الى كان التي هي بصيغة الماضي وبالآية الثانية الى يكون التي هي الى كلمة يكون التي هي بصيغة مضارع فلام الجحود هي اللام التي تقع بعد كون منفي. سواء كان بصيغة الماضي [00:35:53](#) ام بصيغة المضارع والفعل المضارع في هذه الصور يكون منصوباً بـان مضمورة وجوباً اذا ان اذا وقعت بعد اللام الخلاصة لها هذه الحالات الثلاث التي اشار اليها وجوب الاظهار ووجوب الاضمار وجواز الوجهين [00:36:21](#)

ثم بعد ذلك اشار الى المواطن الاخرى التي يضمر فيها ان وجوباً فمنها بعد كلمة حتى اذا جاءت اذا جاء الفعل المضارع بعد كلمة حتى فهي من المواطن التي ينصب فيها الفعل باضمار ان وجوباً [00:36:52](#)

مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع علينا موسى حتى يرجع والتقدير حتى ان يرجع ولكن اضمار عن هنا على سبيل الوجوب ولا يجوز الاظهار في هذه الحالة [00:37:29](#)

ثم اشار الى المسألة الثانية او المواطن الثاني الذي تضمر فيها ان فقال وبعد او التي بمعنى الى او الا كذلك اذا جاء الفعل المضارع بعد الحرف العاطف او فانه ينصب بـان مضمورة [00:37:58](#)

ولكن او هذه لابد ان تكون بمعنى الى او بمعنى الا ومثل لهذه المعاني مثل لي او بمعنى الى بقول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامال الا لصابرين [00:38:30](#)

قال او ادرك فنصب الفعل المضارع بعد او لماذا؟ لان او هنا بمعنى الى اي لاستسهلن الصعب الى ان ادرك المني فمن قادت الامال الا لصابر واما مثل النوع الثاني الذي اشار اليه [00:39:01](#)

فهو قول الشاعر ايضاً الذي انشده المؤلف و كنت اذا غمزت قناة قوم و كنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم كسرت كعوبها او تستقيم او هنا بمعنى الا تقدر الا ان تستقيم [00:39:29](#)

اي الا ان تستقيم هذه الكعوب فلا اكسرها فاو اذا جاءت بمعنى الى او جاءت بمعنى الا فان الفعل المضارع بعدها يكون منصوباً بـان نضمرة كذلك لو قلت لاقتلن الكافر او يسلم [00:39:58](#)

يعني الا ان يسلم فلا اقتلنه فتنصب الفعل المضارع في هذه الصورة بعد ان مضمرات كذلك من المواطن التي ينصب فيها الفعل المضارع بعد ان مضمرة اذا جاء الفعل المضارع بعد فاء السبيبة [00:40:23](#)

اذا جاء بعد اخفاء السبيبة لكن ذكر المؤلف رحمة الله ان هذا له شرط وهو ان يكون مسبوقاً بنفي او طلب ان يكون مسبوقاً بنفي او طلب فالنفي مثل قوله تعالى [00:40:50](#)

لا يقضى عليهم فيما يقضى عليهم هذا نفي وفيه دليل على ما ذهب اليه اهل السنة من ان اهل النار مخلدون في النار وان النار

باقية غير فانية لا يقضى عليهم اي على اهل النار - 00:41:22

فيموت الفا هنا سببية وجاء الفعل المضارع بعدها منصوبا والتقدير فان يموت وحذفت النون بسبب دخول الناصب عليها هذا مثال
للنفي الممحض الذي اشار اليه المؤلف رحمة الله كذلك اذا تقدمها طلب - 00:41:47

والطلب له صور. الامر النهي التحضيض كل ما فيه طلب اذا جاءت بعده فالسببية داخلة على الفعل المضارع فان الفعل المضارع يكون منصوبا بان مضمرة كما قال الشاعر بمثال الطلب - 00:42:17

وهو الامر يا ناقصي عنقا فسيحا الى سليمان فنستريح يا ناقوا هذا من باب الترخييم الاصل ناقة سيري عنقا فسيحا. العمق نوع من السير السريع الى سليمان اي الخليفة فنستريح فسب بي هنا - 00:42:45

وجاء الفعل المضارع بعدها منصوبا وقد تقدمه الامر وهو نوع من انواع الطلب كذلك اذا تقدمه النهي لأن النهي ايضا هو طلب لكنه طلب ترك وليس طلب فعل ومثل له ابن هشام رحمة الله تعالى - 00:43:12

بقوله ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ولا تطغوا فيه هذا نهي عن الطغيان بمعنى الغلو والزيادة وتجاوز الحد ثم قال في حل عليكم فسببية لأن حلول العذاب سببه هو الغلو والمبالغ - 00:43:38

فلا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. وجاء الفعل المضارع منصوبا بان مضمرة كذلك انواع الطلب الاخرى مثل التحضيض ومثل له بقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق لولا اخرتني هذا تحضير - 00:44:05

ولولا من ادوات التحضيض اي الطلب بعنایة ثم جاءت فائز السببية وبعدها الفعل المضارع منصوبا بان مضمرت فاصدق فانه اصدق وكذلك جاء في الترجي مثل له بقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب - 00:44:32

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى وجاءت فاء السببية بعد الترجي وجاء الفعل المضارع بعد فاء السببية منصوبا بان مضمرة - 00:45:00